قـــرار
RESOLUTION

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط

ش م/ل إ69/ ق-5
تشرين الأول/أكتوبر 2022

الدورة التاسعة والستون

البند 3 (د)من جدول الأعمال

النهوض بتنفيذ نهج الصحة الواحدة في إقليم شرق المتوسط

إن اللجنة الإقليمية،

بعد أن نظرت في العديد من القرارات الصادرة عن المنظمة، التي تُوِّجت بالقرار ج ص ع74-7 الذي اعتمدته جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعون في عام 2021، وسلَّط الضوء على الحاجة الملحة إلى البناء على التعاون بين أعضاء الشراكة الرباعية[1] وتعزيزه، من أجل وضع خيارات كي تنظر فيها الأجهزة الرئاسية لكل منظمة من منظمات الشراكة؛

وبعد أن استعرضت الورقة التقنية عن النهوض بتنفيذ نهج الصحة الواحدة في إقليم شرق المتوسط، وكذلك الإطار التنفيذي الإقليمي بشأن الصحة الواحدة الوارد في الملحق 1 من الورقة؛[2]

وإذْ يساورها القلق من أن ما يقرب من 75% من الأمراض المعدية المستجدة التي تصيب البشر هي أمراض حيوانية المصدر، وإدراكًا منها للمخاطر الصحية العامة المتصاعدة التي تشكلها الأمراض الحيوانية المصدر المستجدة والمعاوِدة الظهور وإمكانية تحوُّلها إلى أوبئة وجوائح، لا سيَّما جائحة كوفيد-19؛

وإذْ تؤكد أن الأمراض التي تسببها المُمرِضات المنقولة عن طريق الغذاء والماء لا تزال تُشكِّل شاغلًا من شواغل الصحة العامة على الصعيد العالمي، وأن الكائنات الدقيقة المقاوِمة للمضادات الحيوية ما برحت تتزايد في الإنسان والحيوان والغذاء والبيئة، وهو ما يجعل مقاومة مضادات الميكروبات تهديدًا مُعقَّدًا ومتصاعدًا للأمن الصحي، وأن كلتا المسألتين تهددان تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

وإذْ تلاحظ الوضع المعقد والمحفوف بالتحديات في إقليم شرق المتوسط الناجم عن النزاعات والاضطرابات الاجتماعية والأحداث المتعلقة بالمناخ وعدم الاستقرار السياسي وفرض القيود الاقتصادية، وما ينتج عن ذلك من تعطُّل النُّظُم الصحية والهجرة البشرية والنزوح القسري وحركة الحيوانات العابرة للحدود، وتداعيات ذلك على ظهور الأمراض الحيوانية المصدر ومكافحتها وتدبيرها علاجيًّا؛

---

[1] تضم الشراكة الرباعية، إلى جانب منظمة الصحة العالمية، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

[2] ش م/ل إ69/7.

وإذْ تقر بأن مفهوم الصحة الواحدة آخِذٌ في التطور عالميًّا وله أبعاد متعددة، وأن أهم العناصر لإقليم شرق المتوسط هي مكافحة الأمراض الحيوانية المنشأ، والحد من مقاومة مضادات الميكروبات، وتحسين سلامة الغذاء؛

وإذْ تضع في اعتبارها أنه يمكن تقليل التهديدات الصحية على صعيد التفاعل بين الإنسان والحيوان والبيئة، وما يرتبط بها من آثار ضارة، إلى أدنى حد ممكن، بل يمكن تجنُّبها إذا استعدَّت البلدان على النحو الصحيح، وباتت قادرة على الكشف المبكِّر عن الأمراض البشرية والحيوانية، والاستجابة لها بكفاءة؛

وإذ تتفهم الحاجة الماسة إلى تنفيذ نهج الصحة الواحدة المتعدد التخصصات والقطاعات، الذي يهدف إلى تحقيق التوازن بين صحة الناس والحيوان والبيئة وتعظيم الاستفادة منها؛

وإذ تؤكد أن الوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب لها والكشف عنها والاستجابة لها والتعافي منها هي في المقام الأول مسؤولية الحكومات ووظيفتها الأساسية، وتسلِّم في الوقت نفسه بالدور الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية داخل الشراكة الرباعية في التحضير لاستجابة شاملة للطوارئ الصحية وتنسيقها؛

1. **تقر** الإطارَ التنفيذي الإقليمي بشأن الصحة الواحدة؛

2. **وتحثُّ الدولَ الأعضاء على ما يلي:**

1.2 إضفاء الطابع المؤسسي على نهج الصحة الواحدة من خلال نظام يحكم جميع الأنشطة ويديرها وينسقها ويشرف عليها، ويشمل ذلك وضع إطار تشريعي وتوفير مخصصات كافية في الميزانية؛

2.2 والاستفادة من أو إرساء آليات للتعاون والتنسيق المتعدد القطاعات في مجال الصحة الواحدة تشمل جميع الوزارات الحكومية المعنية والجهات صاحبة المصلحة من القطاعات المتعددة، ومن ذلك المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص؛

3.2 وتنفيذ الإطار التنفيذي الإقليمي بشأن الصحة الواحدة بعد تكييفه وطنيًّا، مع ربطه بالاستراتيجيات والأطر وخطط العمل المهمة، مثل خطط العمل الوطنية للأمن الصحي؛

4.2 إعطاء الأولوية للتدخلات المتعلقة بالأمراض الحيوانية المنشأ التي تمثل شاغلًا صحيًّا عامًّا، ومقاومة مضادات الميكروبات، وسلامة الغذاء؛

5.2 وبناء قدرات قوى عاملة على الصعيدين الوطني ودون الوطني للاضطلاع بأنشطة تعاونية ومنسقة، للوقاية من التهديدات الصحية المتوطنة والمستجدة على صعيد التفاعل بين الإنسان والحيوان والبيئة، والكشف عنها، واستقصائها، والاستجابة لها؛

6.2 ودفع العمل على أساس البيانات، ويشمل ذلك الإبلاغ عن الأمراض وتبادل المعلومات في الوقت المناسب فيما بين القطاعات ذات الصلة؛

7.2 ورصد التقدم المحرز والأثر باستخدام مجموعة من المؤشرات المحددة سلفًا؛

3. وتطلب من المدير الإقليمي ما يلي:

1.3 إنشاء آلية تنسيق إقليمية رباعية الأطراف معنية بنهج الصحة الواحدة[1] للإشراف على الأنشطة المتعلقة بنهج الصحة الواحدة وإدارتها داخل الإقليم، وتيسير تنفيذ خطة العمل العالمية المشتركة بشأن نهج الصحة الواحدة (2022-2026) بالتنسيق مع المكاتب القُطرية للمنظمة والمكاتب الإقليمية الأخرى والمقر الرئيسي للمنظمة؛

2.3 ودعم الدول الأعضاء في إقليم شرق المتوسط لإعداد إطار وخطة وطنية للصحة الواحدة وتنفيذهما، وتفعيلهما، وتقييمهما، بما يتماشى مع الإطار الإقليمي؛

3.3 ودعم الدول الأعضاء لتفعيل نهج "الصحة الواحدة" فيما يتعلق بمكافحة الأمراض الحيوانية المنشأ التي تمثل شاغلًا صحيًّا عامًا، ومقاومة مضادات الميكروبات، وسلامة الغذاء باستخدام هذا النهج الذي يُشرك جميع أصحاب المصلحة المعنيين؛

4.3 ورفع تقرير عن التقدم المُحرَز في تنفيذ الاستراتيجية إلى اللجنة الإقليمية في دورتها الحادية والسبعين والثالثة والسبعين، وتقديم تقرير نهائي إلى اللجنة الإقليمية في دورتها الخامسة والسبعين في عام 2030.

[1] تشمل آلية التنسيق الإقليمية الرباعية الأطراف المعنية بنهج الصحة الواحدة المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط والمكاتب الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.